



السنة العاشرة

٢٠١٤/١/٢٣ م

٢١/ربيع الأول/١٤٣٥ هـ

الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة



توقفت على العباد

مختار

صلح الامام الحسن عليه السلام

اعداد / المحرر

إن كل حركة تحتاج إلى قائد مدبر للأمر، والآن كانت فاشلة وينتج عنها السلبات الوخيمة على المجتمع والدين، وهذا القائد لا بد أن يتسم بصفات ينتج عنها استقامة حركته والحصول على أهدافها، ولا سيما إذا كانت للوصول إلى الأهداف الإلهية، وهذه الصفات هي: الإيمان بالله ورسوله وما جاء به، والعلم والحكمة، والتقوى. وهو ما نشأ عليه الامام الحسن عليه السلام وما نهله من ابيه امير المؤمنين عليه السلام. حينما اوصاه عليه السلام: (أي بني إنني وإن لم أكن عمراً عمر من كان قبلي فقد نظرت في أعمالهم، وفكرت في أخبارهم، وسرت في آثارهم حتى عدت كأحدكم بل كأنني بما انتهى إلي من أمورهم عمّرت مع أولهم إلى آخرهم، فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره، فاستخلصت لك من كل أمر نخيله، وتوحيّت لك جميله، وصرفت عنك مجهوله) فجعل للأمام الحسن عليه السلام خلاصة كل أمر بال، وجميل كل حدث وعرف ما هو السقيم وما هو السليم. ولذا قال الإمام الحسن عليه السلام جواباً على من سألته لم صالحت معاوية: (أما علمت أن الخضر لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران عليه السلام رحمه الله إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً)

الاحتجاج: ج ٢، ص ٩.

٢٢ / ربيع الأول: غزوة بني النضير واجلاء اليهود عن المدينة عام ٤هـ، ونزول سورة الحشر في بيان هذه الغزوة، وفيها قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله.

٢٣ / ربيع الأول: دخول السيدة فاطمة (المعصومة) بنت الإمام الكاظم عليه السلام مدينة قم المقدسة سنة ٢٠١هـ قبل ١٧ يوماً من وفاتها.

٢٤ / ربيع الأول: فتح بصرى الشام سنة ١٣هـ.

٢٥ / ربيع الأول: معركة دومة الجندل عام ٥هـ.

- استشهاد سعيد بن جبير على يد الحجاج سنة ٩٥هـ.

- وفاة السيد المرتضى رحمه الله الذي ينتهي نسبه إلى الإمام الكاظم عليه السلام، سنة ٤٣٦هـ، ودفن في الكاظمية، ثم نقل إلى جوار إبراهيم المجاب عليه السلام.

٢٦ / ربيع الأول: إبرام الهدنة (معاهدة الصلح) بين الإمام الحسن بن علي وبين معاوية في سنة ٤١هـ.

- رفع العذاب السادس عن بني إسرائيل بدعاء النبي موسى عليه السلام.

٢٧ / ربيع الأول: معراج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد البعثة بخمس سنوات.

- وفاة المرجع الكبير السيد محسن الحكيم قدس سره عام ١٣٩٠هـ.

ذكرات تاريخية

عليه السلام
يا حسين
الحسين



من يصلح الارضين ..

للشاعر/ شمس الدين محفوظ

راق الصبوحُ ورقتِ الاضواء
وكسا الربيعُ الأرضَ كلَّ مدبَّحٍ
فالأرضُ بعد العريِّ إمَّا روضةٌ
والطيرُ مختلفُ اللَّحانِ فنائِحُ
والماءُ بين مدرجٍ ومجدولِ
وسرى النسيمُ على الرياضِ
كمديحِ آلِ محمدِ سفنِ النجاةِ
الطيبونَ الطاهرونَ الرا
منهم عليُّ الأبطحيُّ الهاشميُّ
ذاك الأميرُ لدى الغديرِ أخو
أفهلٍ يحيطُ الواصفونَ بمدحهِ
ذو زوجةٍ قد أزهرتْ أنوارها
وأئمةٌ من ولدها سادت بها
مبداهمُ الحسنِ الزكيُّ ومن إلى
والطاهرِ المولى الحسينِ ومن له
والندبُ زين العابدينِ الماجدِ
والباقِرُ العَلَمُ الشريفُ محمدُ
والصادقُ المولى المعظمُ جعفرُ
وإمامنا موسى بنُ جعفرِ سيِّدُ
ثمَّ الرضا عَلمُ الهدى كنزُ التقى
ثمَّ الجوادُ مع ابنه الهادي الذي
والعسكريُّ إمامنا الحسنُ الذي
والطاهرُ ابن الطاهرينِ ومن له
أنبا يا ابن عمِّ محمدِ أهواكمُ
من يصلحُ الأرضين بعد فسادها
وأكفرُ الغالينَ فيك وألعنُ

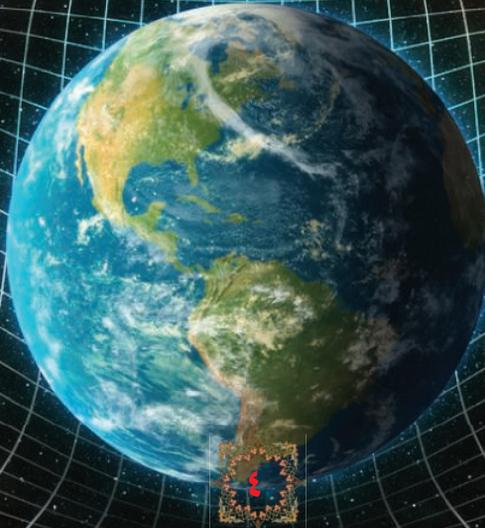
وسرى النسيمُ وغنَّت الورقاءُ
ليست تجيدُ مثاله صنعاءُ
غنَّاءُ أو ديباجةٌ خضراءُ
ومطرَبُ مالت به الأهواءُ
ومسلسل جادت به الأنواءُ
فضمَّختْ أثوابه عطريةً نكباءُ
فبنظمه تتعطرُ الشعراءُ
كعون الساجدون السادة النجباءُ
اللوزعيُّ إذا بدت ضوضاءُ
البشيرِ المستنيرِ ومن له الأنباءُ
والذكرُ فيه مدائحُ وثناءُ
فلأجل ذلكمُ اسمُها الزهراءُ
المتأخرون وشرفُ القدماءُ
أنسابه تتفاخر الكرماءُ
رفعت إلى درجاتها الشهداءُ
الذنبُ الأمين الساجد البكاءُ
مولى جميعِ فعاليه آلاءُ
حبرٌ مواليه هم السعداءُ
بضريحه تتشرفُ الزوراءُ
باب الرجا محيي الدجى الجلاءُ
تهدي الوري آياته الغراءُ
يغشاه من نورِ الجلالِ ضياءُ
في الخافقين من البهاء لواءُ
حتى يُصاحب ذئبهنَّ الشاءُ
وتطيب منِّي فيكم الأهواءُ
القالين إنهمُ لديَّ سواءُ

خاصية الجاذبية .. اكتشاف المسلمين أم الغرب؟

اعداد / مصطفى كامل الخفاجي

من كل زوج كريم) لقمان: ١٠/٣١، كذلك فإن العلماء يتحدثون في أبحاثهم عن (أبنية كونية عملاقة) تتألف من المجرات ، والقرآن سبقهم للحديث عن هذه الأبنية وسماها (البروج) ويقول عز من قائل: (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ) الحجر: ١٦، وهكذا عشرات الآيات تأتي مطابقة لما يراه العلماء اليوم بأحدث التلسكوبات، وأخيراً يمكن القول إن الجاذبية هو اكتشاف اسلامي يحت قبل أن يكون اكتشافاً غربياً، فقد تنبه علماء العرب المسلمين الى هذه الخاصية الفيزيائية وان كان انتباههم لها عند تفسيرهم لآيات القرآن الكريم إلا أنهم اجادوا في تفسير تلك الظواهر، فمنهم من قال: (فكذلك الحجر المقذوف فيه ميل مقاوم للميل القاذف، إلا أنه مقهور بقوة القاذف؛ ولأن القوة القاسرة عرضية فيه، فهي تضعف لمقاومة هذه القوة والميل الطبيعي ومقاومة المخروق.. فيكون الميل القاسر في أوله على غاية القهر للميل الطبيعي، ولا يزال يضعف ويبطئ الحركة ضعفاً بعد ضعف وبطئاً بعد بطء حتى يعجز عن مقاومة الميل الطبيعي، فيغلب الميل الطبيعي فيحرك إلى جهته)، وهذا يشير بوضوح إلى أن هذا العالم يتحدث عن تأثير الجاذبية الأرضية، وكذلك تناول عدد من علماء المسلمين موضوع تسارع الجاذبية الأرضية، وهذا يدل على سبق علماء المسلمين للغرب في هذا المجال.

كثيرة هي المعاني والمفاهيم التي تضمنها القرآن الكريم الموازية لجميع أنواع العلوم والمعارف في وقتنا الحاضر، فمنها اكتشفت ومنها تنتظر التطور البشري، لتزيل الغبار عنها مظهرة بريق نورها ليكون شاهدا لها وموثقا، يقول عز وجل: (وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ) الروم: ٢٥. في هذه الآية إشارة قوية إلى الجاذبية، وكما نعلم فإن الجاذبية لم يتم اكتشافها إلا في القرن العشرين، وتبين أن قوى الجاذبية تربط أجزاء الكون فلا يتفكك أو ينهار. وفي عام ١٩١٢ أعطى آينشتاين تفسيراً علمياً لسر ترايط الكون من خلال أمواج الجاذبية، ولكن القرآن تحدث عن هذا السر قبل أربعة عشر قرناً في قوله تعالى: (أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ) فقوى الجاذبية هذه هي مخلوق من مخلوقات الله يعمل بأمر الله، فالسما والارض وكل محتويات الكون لا يمكنها القيام والاستمرار والتماسك إلا بوجود هذه القوى الجاذبية، وهو أمر من عند الله تعالى، فكثير من الآيات تشير الى حقيقة الجاذبية الكونية، وهذه النجوم لا يمكن أن تتهاusk لولا قوة الجاذبية. منها قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أُمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) فاطر: ٤١. (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا وَالْقِي فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا



التطابق بين الحياة الفردية والاجتماعية

إعداد/ علي السعيد



إن إحدى الوظائف الكبيرة التي يسعى الآباء والمربون إلى إنجازها، هي إيجاد التطابق بين الحياة الفردية للشباب والحياة الاجتماعية، فالشاب الذي تربى تربية سليمة، لن يجد ثمة مشاكل في حياته الاجتماعية، وفي تعامله مع الآخرين، ولن يجد صعوبة في تحقيق استقلاليتته، فعدم الاهتمام بالشباب يعني تبديد أعمارهم وقدراتهم، إذ تشير الإحصائيات أن أغلب الشباب الذين وقعوا في هاوية الانحراف ما كانوا ليقعوا فيها لو نالوا اهتمام الآخرين، وحظوا برعايتهم، فلا بد من بذل الجهود الكثيفة للحيلولة دون بقاء الفراغ العاطفي والفكري عند الشاب، وملاء هذا الفراغ قبل أن يقع في هاوية الانحراف، فالشباب يُشبهون بالأرض الخصبية، يحصد منها ما يزرع فيها، لذا يجب أن يتم زراعتها بالشكل صحيح وسليم، قبل أن يستغلها الآخرون.. كما أن توجيه الشباب نحو الخير والصلاح لا يتم إلا بإظهار المحبة والاحترام لهم، والتعامل معهم كأصدقاء، بشرط الموازنة بين عدم منحهم الحرية الزائدة، لأنها ستتحول عندهم إلى فوضى وعبثية، وإطلاق العنان للرغبات والشهوات.. وبين عدم كبت جماهم والحيلولة دون بلوغ تطلعاتهم وأمانهم.

البعد الايجابي للمشاكل الزوجية

إعداد/ محمد النصراوي

هذه ليست دعوة لإشارة المشاكل الزوجية أو إشعالها، ولكنها دعوة للاستفادة منها وتجنبها فيما بعد.. فالمشكلات الزوجية هي الفرصة العملية التي يعرف من خلالها كلا الزوجين ما يغضب الطرف الآخر ويزعجه، وما يرضيه ويفرحه، وعلى الرغم من أن كثيراً من المشاكل تختلف اسبابها باختلاف الزوجين وما يحيط بهما من ظروف، إلا أن هناك أنواعا من المشكلات من الممكن علاجها أو إيجاد الحلول لها، فقد تحدث بسبب جهل أحد الطرفين للجانب التكويني النفسي للطرف الآخر، لذا كان على كليهما أن يحرصا على إرضاء الطرف الآخر نفسياً، فمثلاً على المرأة أن تدرك أن طبيعة التكوين النفسي للرجل تجعله يكره من المرأة أن تنصحه دون أن يطلب هو ذلك، فقد يعتبر ذلك تسلطاً منها، أو قلة احترام.. لذا فعليها في هذه الحالة أن تسدي النصيحة بأسلوب غير مباشر، وبعض المشاكل قد يحدث بسبب اللوم وكثرة العتاب، وهنا ينبغي لكلا الزوجين أن ينصت للآخر ويحترم رأيه ويمتنع غضبه.. ثم يبدأ في تبرير موقفه وتصحيح الفكرة الخاطئة لدى الطرف الآخر إن كان صائباً، أو يكون لديه الشجاعة الأدبية ويعترف بخطئه إن كان مخطئاً.. المهم أن يستفيد الطرفان من الموقف، ويحرصا على عدم تكرار السبب الذي من أجله كان اللوم والعتاب، ومع تعدد المشاكل تتعدد الحلول.. فمشكلة الشك والغيرة مثلاً تحل بأن يمنح كلا الطرفين الحب والحنان والثقة للطرف الآخر، وهناك مشاكل يومية كالأكل والملبس وغيرها، يمكن حلها بالتغافل عنها وعدم التعليق عليها، وبذلك تمر الحياة الزوجية بدون رتابة أو ملل.



دعاء مؤمن آل فرعون

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

دعوة، وذكر أنّ به حصة لا يقدر على البول إلا بشدة، فعلمه أبي هذا الدعاء، فقال له الرجل: امسح يديك المباركتين على بدني، ففعل، فقال له أبي:

قل هذا الدعاء حين تصلي الليل وأنت ساجد: (اللهم إني أدعوك دعاء العليل الذليل الفقير، أدعوك دعاء من اشتدت فاقته، وقلت حيلته، وضعف عمله من الخطيئة والبلاء، دعاء مكروب إن لم تداركه هلك، وإن لم تستنقذه فلا حيلة له، فلا تحط به يا سيدي ومولاي وإلهي مكرم، ولا تنبت علي غضبك، ولا تضطرنني إلى اليأس من روحك، والقنوط من رحمتك، وطول الصبر على الأذى. اللهم لا طاقة لي على بلائك، ولا غنا بي عن رحمتك، وهذا ابن نبيك وحبيبك صلواتك عليه وآله، به أتوجه إليك، فإنك جعلته مفزعا للخائف واستودعته علم ما كان وما هو كائن، فاكشف ضري وخلصني من هذه البلية إلى ما قد عودتني من عافيتك ورحمتك، إنقطع الرجاء إلا منك، يا الله يا الله يا الله).

قال الصادق (عليه السلام): فانصرف الرجل ثم أتاه بعد أيام وما به شيء مما كان يجده، قال راوي الحديث: وأمرنا أبو عبد الله (عليه السلام) أن نكتم ذلك، وقال: أخبرت أبي بعافية الرجل، فقال: يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكا إلى الله أن يعافيه عافاه من ذلك البلاء عند هذا الدعاء.

روى ثقة الاسلام الكليني، في كتاب الكافي بسنده عن يونس بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله الصادق (عليه السلام): جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله عزوجل لم يبتل به عبداً له فيه حاجة - وكان قد ظهر في وجهي بعض التشوه - فقال لي: لا، لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الأصابع (أي أصابعه قصيرة معوجة) فكان يقول هكذا - ويمد يده - ويقول: (يا قوم اتبعوا المرسلين) قال يونس: ثم قال (عليه السلام): إذا كان الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى صلاتك التي تصليها - يعني نافلة الليل - فإذا كنت في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فقل: وأنت ساجد: (يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات ويا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله وأذهب عني هذا الوجع وسمه فإنه قد غاظني وحزنتي) وألح في الدعاء، قال يونس: فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله به عني كله. ومن كنوز الأدعية المحمدية ما رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات قال: ومن ذلك دعاء العافية رويها بإسناده إلى سعد بن عبد الله بإسناده إلى أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: كنت جالسا عند أبي، وعنده رجل قد سقطت إحدى يديه من فالج به، وهو يطلب إلى أبي أن يدعو له

جعفر بن محمد الرضا
صلى الله عليه وآله

حكمة الله

اعداد/ احمد السبلاوي

المكان، والآن أيضاً يحترق الكوخ الذي أنام فيه ، لماذا كل هذه المصائب تأتي علي؟؟ ، ونام الرجل من الحزن وهو جائع ، ولكن في الصباح كانت هناك مفاجأة في انتظاره .. إذ وجد سفينة تقترب من الجزيرة وينزل منها قارب صغير لإنقاذه. وعندما صعد الرجل على سطح السفينة أخذ يسألهم كيف وجدوا مكانه فأجابوه: لقد رأينا دخاناً، فعرفنا أن شخصاً ما يطلب الإنقاذ!.. فسبحان الله من علم بحاله ورأى مكانه .. سبحانه مدبر الأمور كلها من حيث لا ندري ولا نعلم .. إذا ساءت ظروفك فلا تخف ..واعلم أن أمر المؤمن كله خير.. فقط ثق بأن الله له حكمه في كل شيء يحدث لك وأحسن الظن به .

هبت عاصفة شديدة على سفينة في عرض البحر فأغرقتها .. ونجا بعض الركاب .. منهم رجل أخذته الأمواج تتلاعب به حتى ألقتة على شاطئ جزيرة مجهولة مهجورة وما كاد الرجل يفيق من إغماءته ويلتقط أنفاسه ، حتى سقط على ركبتيه وطلب من الله المعونة والمساعدة وسأله أن ينقذه من هذا الوضع الأليم، مرت عدة أيام كان الرجل يقاتل خلالها من ثمار الشجر وما يصطاده من أرانب ويشرب من جدول مياه قريب وينام في كوخ صغير بناه من أعواد الشجر ليحتمي فيه من برد الليل وحر النهار. وذات يوم ، أخذ الرجل يتجول حول كوخه قليلاً ريثما ينضج طعامه الموضوع على بعض أعواد الخشب المتقدة ، ولكنه عندما عاد فوجئ بأن النار التهمت كل ما حولها ، فأخذ يصرخ :لماذا؟... حتى الكوخ احترق، لم يبق لي شيء في هذه الدنيا وأنا غريب في هذا



❖ **قل:** ميزت الأشياء، ولا تقل: ميزت بين الأشياء.

❖ **قل:** نبأه الخبر، ولا تقل: نبأه عن الخبر، لأن الفعل (نبأ) متعد فلا داعي لحرف الجر.

❖ **قل:** احتال فلان على زيد، ولا تقل: نصب فلان على زيد، لأن (النصب) في هذا الاستخدام على الاظهر عامية .

❖ **قل:** منح المدرس طلابه جوائز، ولا تقل: منح المدرس الجوائز لطلابيه، لأن (منح) فعل ناصب لمفعولين.

❖ **قل:** من منحت الكتاب، ولا تقل: لمن منحت الكتاب، لأن (من) هو المفعول الأول لمنح، ولا حاجة لحرف الجر.

❖ **قل:** منع المدرس الطالب من الدرس، ولا تقل: منع المدرس الطالب عن الدرس.

غرائب القضايا:

أكثر جاز لها الزواج من زوج آخر وبدون طلاق !!
نقول :-

إن الزوج إذا غاب عن زوجته وأن طالت المدة ولأي سبب تبقى الزوجة بذمة الزوج ولا تنفصل عنه إلا بالطلاق أو الموت ، وليس لها الحق أن تتزوج بغيره قبل ذلك .

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

قالوا:- إن الزوج إذا قال لزوجته (أنت مطلقة بالثلاث) حرمت عليه حتى تنكح زوجاً غيره !

نقول :-

إن مثل هذا النوع من الطلاق يسمى بالطلاق البدعي وهو غير جامع للشرائط فلذا يكون باطلاً

قالوا :-

إن الزوجة إذا غاب عنها زوجها ستة أشهر أو

كلمات مضيئة

قال الامام الحسن عليه السلام:

يا ابن آدم: عَفَّ عن محارم الله تكن عابداً، وارض بما قسم الله تكن غنياً، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً، وصاحب الناس بمثل ما تحب أن يصاحبوك به تكن عادلاً.

كلمة ومعنى

(الصمد) اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: السيد المطاع الذي كمل في أنواع الشرف والسؤدد، الدائم الباقي بعد فناء خلقه.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.